دراسة لبعض اضطرابات اللغة لدى أطفال الروضة وعلاقتها باضطراب نقص الانتباه المصحوب النشاط الزائد

إعـــداد

أ.د/ أشرف أحمد عبد القادر
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية – جامعة بنها

أ.م.د/ إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
المساعد
كلية التربية – جامعة بنها

د/ محمد عبد الغني الضبعي
مدرس الصحة النفسية والتربية الخاصة

أ/ هبة سمير عبد الله محمد

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

المستخلص باللغة العربية

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى العلاقة الارتباطية بين بعض اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث الحالي من (٦٥) أطفال (30) ذكور ، و(٣٥) اناث من الأطفال المضطربين لغويًا ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد برياض الأطفال، تبلغ أعمارهم بين (٤-٧) سنوات وبمستويات ذكاء تتراوح ما بين (٩٠-١١٠)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين بعض اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.
- توجد فروق دالة إحصائيًا يبن متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في اضطرابات اللغة.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في اضطراب نقص الانتباه.

الكلمات الافتتاحية : اضطرابات اللغة – اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

Abstract

The aim of the current research is to identify the extent of the correlation between some language disorders and attention deficit disorder accompanied by hyperactivity among kindergarten children. Accompanied by excessive activity in kindergartens, aged between (4-7) years and IQ levels range between (90-110), and the results of the study reached: ♣

- There is a positive, statistically significant correlation between some language disorders and attention deficit disorder accompanied by hyperactivity.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group, males and females, in language disorders.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group, males and females, in attention deficit disorder.

Keywords: language disorders, attention deficit hyperactivity disorder

مقدمـــة الدراســـة :

يعتبر البحث في اضطرابات اللغة من الموضوعات الهامة في مجال اهتمام التربية الخاصة ، اذ ظهر الاهتمام بشكل واضح في بداية الستينات ، حيث نال هذا الموضوع اهتمام كثير من العلماء والباحثين في البحث عن هذه الاضطرابات وعن أنواعها ، وعن أسباب حدوثها سواء كانت فسيولوجية أو نفسية أو اجتماعية ، وعن كيفية علاجها ، خاصة وأن هذه الاضطرابات تؤثر سلبا على حياه الطفل وتواصله مع المجتمع .

كما تمثل اللغه أداه التواصل الرئيسيه في المجتمع باعتبارها اكثر الوسائل فاعليه في تمكين الفرد من الدخول في علاقات وتفاعلات اجتماعيه ،حيث يعتمد الشخص اعتمادا كبيرا علي اساليب التواصل اللفظي في مشاركته لافكاره ومشاعره مع الاشخاص الاخرين وفي اكتساب المعلومات والخبرات من خلال تفاعله معهم. كما تعتبر اللغة هي ارقي خصائص الانسان، التي ميزه بها الله سبحانه وتعالي علي سائر المخلوقات فهي وسيله تعبيريه يلجأ اليها الانسان ليعبر عن مشاعره وانفعالاته ورغباته (ايمان كاشف ،٢٠١٠: ٥).

وتعتبر السنوات المبكرة الأولي من عمر الطفل من السنوات المهمة والمؤثرة في كافة المظاهر النمائية . ويؤكد الاختصاصيون ان الخبرات المبكرة للطفل تؤثر في تطوره وتعلمه لاحقا وخاصة في النمو اللغوي (ابراهيم الزريقات،٢٠٠٩ : ١٣). وبالتالي تعتبرمرحله الطفولة المبكرة من اهم المراحل العمرية التي يكون فيها الطفل في ذروة استعداداته وقابليته للنمو والتغيير.

ويرى " الشخص والتهامي أن اضطرابات اللغة تعتبر من المشكلات الشائعة لدي الاطفال خاصة في سن ماقبل المدرسه فاللغة أساس التواصل بين الفرد والبيئة واي اضطراب يحدث في هذا التواصل حتما يؤثر في جميع الجوانب النمائية للطفل ، وحينما يعاني بعض الاطفال من تأخر النمو اللغوي، فقد يؤثر ذللك بصورة سلبيه في جوانب النمو لديهم مثل الجانب الاجتماعي والانفعالي والمعرفي واللغوي ومعاناتهم من صعوبات التعلم والفهم والاستماع داخل الفصول الدراسيه و خارجها مما يؤدي الي صعوبة التواصل بينهم وبين معلميهم واقرانهم ، وبشكل عام وجد أن تأخر النمو اللغوي لدي الاطفال يهدد النمو الطبيعي لديهم في مرحله ما قبل المدرسه ،ويكون ذلك بسبب التشخيص المتأخر والتدخل المتأخر ووجود فترة طويله تفصل بين التشخيص والتدخل (عبدالعزيز الشخص و السيد التهامي ،٢٠١٠ :١٩١) .

وتتعدد أنواع اضطرابات اللغة فمنها عدم القدرة على التعبير أو القراءة أو الكتابة أو الحبسة الكلامية أو التأخر اللغوي وتتمثل في عدم مقدرة الطفل على إستعمال الرموز اللغوية أو القيام بعملية التجريد اللغوي (Willam, 2003)، وأيضاً فالاضطراب اللغوي قد يكون في جانب فهم اللغة والتعليمات الشفهية أي في الجانب الاستقبالي من اللغة وقد يكون في جانب إنتاج اللغة والقدرة على التعبير اللغوي وقد يشمل كلاً من الجانبين معاً وعند الحديث عن اضطراب اللغة التعبيري فقد يكون شاملاً لجميع المظاهر التعبيرية، أي يشمل القدرة على تكوين الكلمات واستخدام القواعد الصوتية واستخدام قواعد النحو والصرف والقدرة على استعمال اللغة واستخدامها بشكل صحيح. (عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٣ : ٦٧) .

وتنقسم اللغة إلى مظهرين رئيسين هما (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٥ : ٢٢) :

-**اللغة الاستقبالية Receptive Language** : تشير إلى سلوك المستمع والذى يضم المعلومات وفهمها، وباستثناء الذين يتواصلوا مع غيرهم باستخدام لغة الإشارة، فإن الأفراد لا يستمعون إليها فحسب بل يقومون باستيعابها أيضًا عن طريق الإنصات إلى المتحدث وقيامه باستخدام اللغة وتوصيلها إلى الأخرين، وإدراك وفهم الكلمات والجمل فضلاً عن استيعاب الرسالة المنقولة.

ومن مظاهر اضطرابات اللغة الاستقبالية :

١- فشل الطفل وكأنه غير منتبه.
٢- الخلط في المافهيم اللفظية.
٣- فشل الطفل في فهم الأوامر.
٤- الفشل في فهم الكلمة ذات المعاني المتعددة.
٥- صعوبة في فهم الكلمات المجردة. (عثمان لبيب فراج، ٢٠٠٢).

- **اللغة التعبيرية Expressive Language** : تشير إلى إصدار اللغة والتعبير عن الأفكار، مما يتطلب العديد من القدرات اللغوية، فعندما يعبر الأفراد عن أنفسهم فإنهم لا يستخدمون قدراتهم على إصدار الأصوات فحسب، ولكنهم يقومون بإصدار أصوات معينة بترتيب معين يعمل على تكوين الكلمات معًا بطريقة معينة تجعلها ذات معنى.

ومن مظاهر اضطرابات اللغة التعبيرية :

١- قلة الحصيلة اللغوية.

٢- صعوبة في صياغة جمل صحيحة.

٣- صعوبة في أن يعبر الطفل عما بداخله.

٤- صعوبة في أن يحكي أحداث قصة بتسلسل صحيح.

٥- صعوبة الاستخدام الاجتماعي للغة. (عثمان لبيب فراج، ٢٠٠٢).

وتعد مشكلة اضطراب نقص الانتباه Attention Defecit Disorder المصحوب بالنشاط الزائد Hyperactivity من أكثر المشكلات انتشارا لدى الأطفال والتي يمكن ملاحظتها في سنوات ماقبل المدرسة ، على الرغم من أن كثيرا من الأطفال لا يحالون للعلاج الا في سنوات متأخرة ولذا يجب الاكتشاف والتشخيص المبكر لمثل هذه الحالات لأنه كلما طالت الفترة التي يعاني فيها الطفل كان العلاج أكثر صعوبة (محمد علي كامل، ٢٠٠٦).

ويعد نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أحد أبرز الاضطرابات الارتقائية وأكثرها انتشارا ويرجع الاهتمام بهذا الاضطراب الي نسب انتشاره المرتفعه حيث أشارت دراسة (شيرين حسن، ٢٠٢٠)، إلى أن نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بمنظمة الصحة العالمية WHO تصل إلى ١٧.٨ – ٢.٢% حول العالم، بينما تصل نسبة انتشاره في العالم العربي إلى ١.٣ – ١٦%، ويعود سبب الفرق الشاسع في النسب إلى عوامل مختلفة متعلقة بالدراسات التى تناولت هذا الاضطراب، و أشارت دراسة بريزنتس (٢٠٠٥ ، Breznitz Z) الي أن نسبة انتشار هذا الاضطراب بين الاطفال تتراوح مابين ٣ : ٥ % مما يترتب عليه الكثير من الصعاب التي تواجه الوالدين والمدرسين خلال تعاملهم مع هؤلاء الاطفال.

مشكلـــة الدراســـة :

وقد برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثه بأحدي مراكز التربيه الخاصه والتخاطب لاحظت ان بعض الاطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغه يظهر عليهم اعراض اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد ، مما اثار فضول الباحثه في البحث والدراسه عن مدي العلاقه بينهما، وبالاطلاع على نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت الي وجود علاقة بين بعض اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد حيث أشارت دراسة لويس واخرون

(Lewis et al,2012)ان معظم الاطفال الذين يعانون من مشكلات في استخدام اللغه بشكل صحيح لديهم اعراض فرط الحركه ونقص الانتباه والاندفاعيه وان اضطرابات النطق ترتبط بارتفاع نقص الانتباه وفرط الحركه والاندفاعيه ،وأن أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد تعد أقوي مؤشرات اضطرابات النطق واللغه.

كماأشارت دراسه مولر واخرون(Muller et al,2012)ان هناك تتداخل بين اضطرابات اللغه وبين اضطراب فرط الحركه وتشتت الانتباه وهذا التداخل يساعد في فهم تلك الاضطرابات وفهم مدي انتشارها.

وقد أوضح بريزنتز واخرون(Breznitz et al,2005)ان مؤشرات الكلام والنطق يمكن استخدامها كمؤشرات موضوعيه لتشخيص اضطراب فرط الحركه مع نقص الانتباه.

كما أكدت دراسة تانوك (Tanok ,2017) على أن نقص الانتباه والنشاط الزائد واضطرابات اللغة من المشكلات الرئيسية في مرحلة الطفولة التي يتكرر حدوثها وتستمر في مرحلة المراهقة والرشد. وتشير التقديرات أن ٢٥-٤٠% من الأشخاص ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد تتحقق فيهم المعايير التشخيصية لاضطراب اللغة وان ١٥-٤٠% من ذوى اضطراب اللغة تتحقق فيهم المعايير التشخيصية لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد ولدى عينة إكلينيكية وجد أن ٧٠% من الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد يظهرون اضطراب في اللغة.

في ضوء ما تم ذكره يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحاليه في عدد من التساؤلات علي النحو التالي :

١- ما مدي العلاقة الأرتباطية بين بعض اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي أطفال الروضة ؟

٢- ما مدي الاختلاف في اضطرابات اللغة بين أطفال الروضة بأختلاف الجنس (ذكور – اناث)؟

٣- ما مدي الاختلاف في اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين أطفال الروضة باختلاف الجنس (ذكور – اناث)؟

هـــدف الدراســـه :

١- التعرف على مدي العلاقة الأرتباطية بين بعض اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي أطفال الروضة.

٢- التعرف علي الفروق بين متوسطي درجات أطفال الروضة الذكور والاناث علي مقياس اضطرابات اللغة.

٣- التعرف علي الفروق بين متوسطي درجات أطفال الروضة الذكور والاناث علي مقياس اضراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .

أهميـــــة الدراســـــة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

١- كونها تتصدى لفئة الأطفال المضطربين لغويًا واللذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مما يعيقهم عن ممارسة حياتهم اليومية في المنزل أو المدرسة أو مع زملائهم بشكل طبيعي

٢- تناول بعض اضطرابات اللغه لدي الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. كما أن قلة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة – دفعتها الى الاهتمام في البحث عن مدي العلاقة الارتباطية بين بعض اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .

تحديـــد المصطلحات الاجرائية :

١ – اضطرابات اللغة : Language Disorders

تعرف الباحثة اضطرابات اللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنها ضعف القدرة على اكتساب اللغة وذلك نتيجة لنقص الانتباه والنشاط الحركي المفرط مما يسبب عجز في فهم وإدراك اللغة، وينتج عنه قصور في اللغة الاستقبالية وصعوبة في التواصل مع الآخرين، وكذلك صعوبة في التعبير اللفظي عن أفكاره واحتياجاته وتقاس شدة الاضطرابات بالدرجة التى يحصل عليها الطفل باستخدام مقياس الدراسة لتشخيص اضطرابات اللغة.

٢- اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد Attention Deficits Hyperactivity Disorder(ADHD)

يعد اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من المفاهيم النمائية التشخيصية الحديثة نسبيا والذي يصف فئات عمرية مختلفة (الاطفال والمراهقين والراشدين) الذين يظهرون مجموعة من الاعراض المتعددة والتي تعبر عن نفسها من خلال ثلاثة مظاهر يتمثل الأول في قصر قوة الانتباه وسهولة التشتت وضعف القدرة علي الانصات ، ويظهر الثاني في فرط الحركة والفوضوية ونقص الضبط الذاتي ، وأما الثالث فهو الاندفاعية كالتصرف قبل التفكير والانتقال السريع من نشاط الي اخر (أمل عبدالمحسن الزغبي ، .....) وتقاس شدة الاضطراب بالدرجة التى يحصل عليها الطفل باستخدام مقياس الدراسة لتشخيص اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

الدراســـات السابقـــة:

١- دراسة ترومان Truman (2020) :

بعنوان : "السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطرابات اللغة التعبيرية" .

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطرابات اللغة التعبيرية، واعتمدت هذه الدراسة علي عينة من الأطفال مكونة من (١٠٠) طفل تتراوح أعمارهم بين (٤-٦)سنوات في مرحلة رياض الأطفال مصنفين على أنهم من ذوي الاضطرابات الغوية التعبيرية، وقام الباحث باعتماد أسلوب المراقبة والملاحظة المباشرة خلال ١٢ شهر، وتوصل الباحث في نهاية الدراسة الي نتائج مفادها أن الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية يعانون من أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد و ضعف في العلاقات الاجتماعية ويميلون إلى العزلة والإنطواء ويرجع ذلك إلى عجزهم عن التواصل بطريقة جيدة و التعبير عن احتياجاتهم .

٢-دراسة هيلاند وآخرون Hell and, et al.,(٢٠١٦)

بعنوان : إعاقات اللغة لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد والأطفال ذوى اضطراب القراءة.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة إعاقات اللغة لدى عينة تجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد واضطراب القراءة وذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد المصحوب

باضطراب القراءة والتعرف على الفروق بينهم وبين المجموعة الضابطة من الأطفال العاملين في الجوانب المختلفة للغة وشارك في الدراسة عينة مجتمعية كبيرة بلغ قوامها (٥٦٧٢) طفل عمر(٧-٩) سنوات وتم تقييم مشكلات اللغة وفقا لتقارير الوالدين والمعلمين وكشفت نتائج الدراسة أن إعاقات اللغة تظهر لدى معظم الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد المصحوب باضطراب القراءة ولدى اقل من ٤٠% من الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد وذوى اضطراب القراءة . كما وجد أن مشكلات اللغة التعبيرية والفونولوجية تظهر لدى ذوى اضطراب القراءة أكثر من ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد بينما مشكلات اللغة الاستقبالية فكانت أكثر مشكلات اللغة ظهورا لدى ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد بالإضافة إلى مشكلات استخدام اللغة بشكل صحيح.

٣- دراسة سكيب ريس وآخرون Sciberras, et al., (٢٠١٤) :

بعنوان : "مشكلات اللغة لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار مشكلات اللغة لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد مقارنة بالأطفال غير ذوي نقص الانتباه والنشاط الزائد والتعرف على تأثير مشكلات اللغة على الأداء الوظيفي الاجتماعي والأكاديمي للأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد . وشارك في الدراسة ١٧٩ طفل من ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد عمر ٦-٨ سنوات ومجموعة ضابطة قوامها ٢١٢ طفل تم الحصول عليهم من ٤٣ مدرسة واستخدمت الدراسة مقياس كونرز الصورة الثالثة لقياس مؤشرات نقص الانتباه والنشاط والزائد كما تم استخدام جدول المقابلة التشخيصية للأطفال لقياس نقص الانتباه والنشاط والزائد كما استخدمت الدراسة مقياس التقييم الإكلينيكي للغة الصورة الرابعة لقياس الصورة الشفهية كما تم تقييم الأداء الأكاديمي من خلال أحد المقاييس المباشرة هو اختبار معدل التحصيل واسع الانتشار وفقا لتقارير المعلمين ومقياس تحسن المهارات الاجتماعية . وأسفرت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد أعلى في معدلات انتشار مشكلات اللغة مقارنه بالمجموعة الضابطة بعد ضبط العوامل الديموغرافية الاجتماعية والمشكلات المصاحبة كما وجد أن الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد المصحوب بمشكلات اللغة اقل في القدرة على قراءة الكلمات وفى العد والحساب والكفاءة . كما وجد أن مشكلات اللغة لدى ذوى نقص الانتباه

والنشاط الزائد لا ترتبط بفقر الأداء الاجتماعي ولكنها ترتبط بشكل ملحوظ بفقر الأداء الاكاديمى .

٤- دراسة دوكنج وآخرون Docking, et al., (٢٠١٣) :

بعنوان : دراسة مهارات اللغة لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد بعد أحد التدخلات القائمة على اللعب.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إذا ما كان التغير في مهارات اللغة ومهارات حل المشكلات يظهر بشكل واضح لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد قبل وبعد المشاركة في أحد برامج التدخل القائمة على اللعب كما هدفت تلك الدراسة إلى معرفة إذا كانت صعوبات اللغة تتأثر باللعب لدى الأطفال . وشارك في الدراسة(١٤) طفل من ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد في عمر (٥-١٠) سنوات و(٧) شهور في برنامج لمدة (٧) أسابيع لعلاج قصور اللعب والمهارات الاجتماعية واستخدمت الدراسة مقياس مقنن (اعداد الباحث) لقياس مهارات اللعب وحل المشكلات ومقياس لقياس مهارات استخدام اللغة(اعداد الباحث) بشكل صحيح وفقا لتقارير الوالدين كما تم الكشف عن مهارات اللعب ومقارنتها بمهارات اللغة لدى الأطفال وبعد تطبيق أدوات الدراسة والبرنامج توصلت الدراسة الي نتائج مفادها أن هناك تحسن ملحوظ في مهارات اللعب بعد التدخل مما أدى إلى تحسن مهارات اللغة وحل المشكلات بعد التدخل كما أشارت النتائج الي أن ٥٠% من المشاركين في البرنامج الي تحسن نمو اللغة لديهم بسيط مقارنة بتحسن مهارات اللعب مما يدل على أن الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد يعانون من صعوبات في اللغة و أن هناك جوانب أخرى تحسنت بعد تدخل اللعب مثل حل المشكلات وكان تحسن صعوبات اللغة بسيط وتستنتج الدراسة انه ينبغي تفسير النتائج بحذر وضرورة إجراء أبحاث مستقبلية يشارك فيها أخصائي العلاج الوظيفي وأخصائي التخاطب لتقييم وإدارة الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد.

٥- دراسة واسنبرج وآخرون Wassenberg, et al., (٢٠١٠) :

بعنوان : قصور سرعة فهم اللغة لدى ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد .

هدفت الدراسة إلى معرفة القدرة على فهم الجمل المعقدة ومقارنتها بين ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد وبدونه وشارك في الدراسة ١٥ طفل في عمر ٨-١١ عام و١٥ مراهق عمر ١٢-١٦ عام من ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد تم ضبط الجميع في العمر والنوع

ومستوى تعليم الوالدين ومقارنتهم ب ٣٠ مشارك كمجموعة ضابطة واستخدمت الدراسة الإجراء النفسي عصبي الذي قدمته لوريا في صورة اختبار رمزي لقياس فهم اللغة وقد أشارت الدراسة أن الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد أكثر عرضة لخطورة فقر الأداء الأكاديمي وانه من المهم التعرف على العمليات المعرفية التي ترتبط بهذا الفشل الأكاديمي ووجد أن مهارات معالجة اللغة قد تكون ذات صله ومن ثم . وأسفرت نتائج الدراسة أن الأطفال والمراهقين ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد كان أداؤهم اقل من المتوسط بشكل ملحوظ وأبطأ على مهام فهم اللغة ولم تجد الدراسة أن هناك تفاعل بين العمر ونقص الانتباه والنشاط الزائد كما توصلت الدراسة في نتائجها الي أن الأطفال والمراهقين ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد أبطأ واقل كفاءة من المجموعة الضابطة في فهم الجمل المعقدة.

٦- دراسة جونسدوتر ,.Jonsdottir, et al (٢٠١٠) :

بعنوان : لماذا يرتبط نقص الانتباه والنشاط الزائد كثيرا بإعاقة اللغة المحددة .

وهدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين القدرة اللغوية والطلاقة اللفظية الصوتية والدلالية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد وذوى الاضطرابات العصبية الإنمائية الأخرى وقد أشارت الدراسة أن إعاقة اللغة كثيرا ما تصاحب نقص الانتباه والنشاط الزائد والاضطرابات العصبية النمائية الأخرى لكننا لم نعرف بعد ما هو السبب وتشير الدراسة أن الطلاقة اللفظية الصوتية تعتمد على التراكيب الأمامية في القشرة المخية بينما الطلاقة اللفظية الدلالية فترتبط بالمناطق الصدغية. وشارك في الدراسة ٦٨ طفل عمر ٨-١٢ عام من ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد واستخدمت الدراسة اختبار نمو اللغة واختبار الطلاقة اللفظية الصوتية والدلالية والذكاء غير اللفظي. توصلت الدراسة الي نتائج مفادها أن القدرة اللغوية لدى الأطفال ترتبط بشكل دال إحصائيا بالطلاقة اللفظية الصوتية لكنها لا ترتبط بالطلاقة اللفظية الدلالية.

كما أشارت تلك النتائج أن قصور القدرة اللغوية قد يرتبط بالخلل الوظيفي في المنطقة الأمامية في القشرة المخية وهو ما يفسر سبب حدوث إعاقات اللغة كثيرا لدى ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد.

٧- دراسة ماكجريس وآخرون ,.McGrath, et al (٢٠٠٨) :

بعنوان : الأطفال ذوى اضطرابات النطق وإعاقة اللغة أكثر عرضة لخطورة نقص الانتباه والنشاط الزائد.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد واضطرابات النطق و قد عرفت الدراسة اضطرابات النطق أنها: اضطرابات نمائية تتميز بأخطاء في إنتاج الكلام مما يؤثر على وضوحه . وشارك في الدراسة (١٠٨) من الأطفال ذوى أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد عمر (٤-٧) سنوات و ذوى إعاقات اللغة ٢٣ طفل منهم ١٤ ذكور و ٩ إناث وبدون إعاقات اللغة ٨٥ طفل ٤٩ ذكور و ٣٦ إناث كما تم دراسة إذا كانت أبعاد اضطرابات النطق والكلام تظهر لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد عددها ٣٩ طفل منهم ٢٥ ذكور و ١٤ إناث مقارنة بمجموعة ضابطة قوامها ٦٧ طفل منهم ٣٨ ذكور و ٢٩ إناث وتوصلت الدراسة في نتائجها الي أنها ترتبط بنقص الانتباه والنشاط الزائد وأنه من الممكن التنبؤ من خلال إعاقات اللغة بأعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد أن الأطفال ذوى اضطرابات النطق والكلام المصحوب بإعاقة في اللغة أعلى في أعراض عدم الانتباه من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد مقارنه بالمجموعة الضابطة وذوى اضطرابات النطق فقط .

٨- دراسة كوفاك وآخرون ,.Kovac,et al (٢٠٠١) :

بعنوان:نقص الانتباه والنشاط الزائد في قصور اللغة لدى الأطفال المعرضين لاضطرابات اللغة والكلام الموجودة لدى أقاربهم من الدرجة الأولى : تقرير أولى

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إعاقة اللغة ونقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال يعانون من مشكلات في اللغة حيث أشارت الدراسة الي أن إعاقة اللغة أو الحبسة الكلامية تدل على عدم القدرة على اكتساب الفهم والتعبير اللغوي بشكل طبيعي في وجود إعاقة سمعية أو اضطراب عصبي أو إعاقة عقلية . وتم استخدام التاريخ الأسرى لعدد ٢٧ أسرة من خلال تقارير الوالدين عن وجود حبسة كلامية ومعرفة العلاقة بين نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوى إعاقة اللغة المعرضين لاضطرابات اللغة والكلام الموجودة لدى أقاربهم من الدرجة الأولى ووجد أن جميع الأطفال ذوى إعاقة اللغة تم تشخيصهم بأحد اضطرابات اللغة والكلام وتم التعرف على التقارير والسجلات الطبية للتعرف على ما إذا كان هناك إعاقة أخرى لكي يتم استبعادهم وأسفرت نتائج الدرسة الي أن هناك ١٣ طفل من ذوى إعاقات اللغة لديهم نقص الانتباه والنشاط الزائد ترتفع لديهم فرصة اضطرابات اللغة الموجودة لدى أقاربهم من الدرجة الأولى أكثر من الأطفال بدون نقص الانتباه والنشاط الزائد ويشير التقرير إلى ضرورة

إجراء دراسات مستقبلية لدراسة العلاقة بين اضطرابات اللغة والكلام ونقص الانتباه والنشاط الزائد في أسر الأطفال ذوى إعاقات اللغة.

فـــروض الدراســـة:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بعض اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أطفال الروضة الذكور والاناث في اضطرابات اللغة لصالح الذكور.

٢ -توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أطفال الروضة الذكور والاناث في اضطرابات نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لصالح الذكور.

منهج الدراسة واجراءاتها:

اولا: العينـــة :

تكونت عينة الدراسة الحالية من :

أ-عينة الدراسة الاستطلاعية : قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) طفلاً، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات بمدرسة بلال بن رباح للتعليم الأساسي بكفر الجزار مدينة بنها، ويجيب على عبارات المقياس هؤلاء الأطفال في وجود المعلمة بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعباارت وصور وتعليمات المقياس، وقد اتضح منها أن العبارات والصور والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لجميع أفراد العينة، مما يعني الصدق الظاهري للمقياس.

ب- العينة الأساسية : تم تطبيق الدراسة الحالية وقوامها(٦٠) أطفال (٣٠) ذكور ،و(٣٠) اناث من الأطفال المضطربين لغويًا ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد برياض الأطفال، تبلغ أعمارهم بين (٤-٧) سنوات وبمستويات ذكاء تتراوح ما بين (٩٠-١١٠).

ثانيا : أدوات الدراســة :

أستخدمت الباحثة الأداتين التاليتين:

أولا : مقياس اضطراب اللغة (إعداد الباحثة) :

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس لقياس اضطرابات اللغة الاستقبالية واضطرابات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط والزائد، بما يتناسب مع طبيعة وخصائص هؤلاء الأطفال ولإعداد هذا المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١-إعداد الصورة الأولية للمقياس : قامت الباحثة بمراجعة الإطار النظري، وما أتيح الإطلاع عليه من دراسات سابقة مثل :

- مقياس القصور في استخدام اللغة المكتسبة في المواقف الاجتماعية (أحمد محمد عبد الغني، ٢٠١٨).
- اختبار اللغة العربية (ضحى عاصم عبد الناصر، ٢٠١٧).
- المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (رضا نبيل محمد عبد الحميد، ٢٠١٧).
- مقياس اللغة (أحمد أبو حسيبة، ٢٠١٣).
- مقياس المهارات اللغوية (الاستقبالية – التعبيرية) (تهاني محمد عتمان، عبد الله محمد عواض، السيد أحمد، ٢٠١٢).
- بطارية اختبارات القدرات النفسية لطفل الروضة (معمر نواف، ٢٠١٢).
- استبانة قياس مشكلات اللغة الاستقبالية والتعبيرية (أحمد الزق، عبد العزيز السويدي، ٢٠١٠).

٢-استطلاع آراء أخصائيين التخاطب من خلال الزيارات الميدانية المتكررة لوحدة التخاطب بمستشفى الأطفال التخصصي ومركز فلاورز للتخاطب والاسترشاد بآرائهم حول اضطرابات اللغة عند هؤلاء الأطفال واعتمادًا على المصادر السابقة انتهت الباحثة من صياغة (٥٢) عبارة ومجموعة من الصور تقيس بعض اضطرابات اللغة في بعدين هما:

- اضطرابات اللغة الاستقبالية.
- اضطرابات اللغة التعبيرية.

وقد راعت الباحثة سهولة العبارات ووضوح الصور وفيما يلي التعريفات الإجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس :

البعد الأول : اضطرابات اللغة الاستقبالية : وهي قصور في فهم معاني الكلمات والجمل وضعف القدرة على ترتيب الكلمات ترتيبًا صحيحًا، ضعف القدرة على إتباع التعليمات اللفظية.

البعد الثاني : اضطرابات اللغة التعبيرية : وهي قصور في استخدام قواعد اللغة الأولية مثل ضعف القدرة على استخدام جمل مكونة من كلمتين بشكل صحيح ومحدودية المفردات وأخطاء في استخدام الكلمات.

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطرابات اللغة (إعداد الباحثة)

أولاً: صـــدق المقيـــاس :

١-صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس على ( ) محكمًا من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وأخصائي التخاطب وذلك للحكم على المقياس من حيث مدى انتماء كل عبارة إلى البعد الذى تنتمي إليه، وسلامة الصياغة ووضوح الصور وبناءًا على نتئاج التحكم قامت الباحثة باستبعاد العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٠% وعددها ثلاث عبارات كما هو موضح في الجدول ( )

جدول ( )

العبارات التى اتفق المحكمون على حذفها في مقياس اضطرابات اللغة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

رقم العبارة	البعد	العبارات المحذوفة
٢٠	اضطرابات اللغة الاستقبالية	يحسن الإصغاء للآخرين
٥	اضطرابات اللغة التعبيرية	يستطيع التعبير عن رأيه
٩	اضطرابات اللغة التعبيرية	يربط بين جملتين بأداة ربط

كذلك تم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض (العبارات والصور وعددها ( ) عبارات كما هو موضح في الجدول ( ) :

جدول (٢)

العبارات أو الصور التى اتفق المحكمون على تعديلها في مقياس اضطرابات اللغة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

البعد	العبارات أو الصور قبل التعديل	العبارات أو الصور بعد التعديل
استقبالي	لديه القدرة على تمييز أصوات الحروف المتشابهة في آخر الكلمة	لديه القدرة على تمييز أصوات الحروف المتشابهة في آخرا لكلمة قلم أسد علم
استقبالي	لديه القدرة على تمييز أصوات الحروف المتشابهة في وسط الكلمة 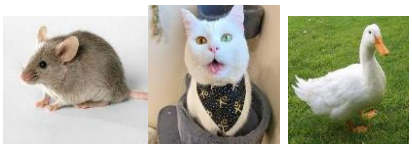	لديه القدرة على تمييز أصوات الحروف المتشابهة في آخر الكلمة بطة فأر قطة 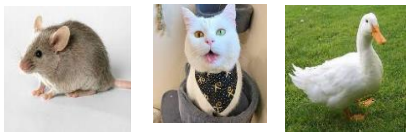
استقبالي	لديه القدرة على تمييز أصوات الحروف المتشابهة في أول الكلمة 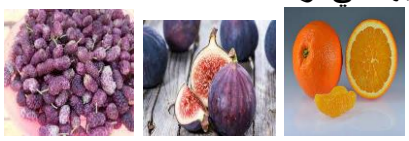	لديه القدرة على تمييز أصوات الحروف المتشابهة في أول الكلمة برتقال تين توت
استقبالي	يصنف الأشياء على حسب الصوت ويشير الطفل إلى الأشياء التى لها نفس الصوت	يصنف الأشياء على حسب الصوت ويشير الطفل إلى الأشياء التى لها نفس الصوت. عصفورة ببغاء ديك 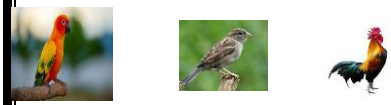
استقبالي	يحضر شيئًا مختبئًا عند طلبه شفويًا مثل : إحضر فرشاة الشعر من أوضتك	يحضر شيئًا غير ظاهرًا أمامه عند طلبه مثل : إحضر فرشاة الشعر من أوضتك

حســـاب الصـــدق والثبـــات :

بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) طفلاً، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات بمدرسة بلال بن رباح للتعليم

الأساسي بكفر الجزار مدينة بنها، ويجيب على عبارات المقياس هؤلاء الأطفال في وجود المعلمة بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعباارت وصور وتعليمات المقياس، وقد اتضح منها أن العبارات والصور والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لجميع أفراد العينة، مما يعني الصدق الظاهري للمقياس.

صـــــدق المقيـــاس :

تم حساب صدق المقياس عن طريق :

١-**صدق المحكمين** : يتم تقدير صدق المحكمين للمقياس، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في إعداد الصورة الأولية للمقياس.

٢-**صدق مفردات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي** : قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس اضطرابات اللغة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية حيث تراوحت درجاتهم بين (٤٩-١٤٧) والجدول ( ) يوضح ذلك :

جدول ( )

معاملات ارتباط المفردات والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٨٣٦	٠.٠١	٢٦	٠.٧٩٢	٠.٠١
٢	٠.٧٤٥	٠.٠١	٢٧	٠.٣٨٣	٠.٠٥
٣	٠.٧٩٩	٠.٠١	٢٨	٠.٧٦٧	٠.٠١
٤	٠.٨٢١	٠.٠١	٢٩	٠.٨٨٣	٠.٠١
٥	٠.٧٣٨	٠.٠١	٣٠	٠.٩١١	٠.٠١
٦	٠.٧٥٩	٠.٠١	٣١	٠.٦٥٩	٠.٠١
٧	٠.٨٤٨	٠.٠١	٣٢	٠.٧٨٣	٠.٠١
٨	٠.٨٨٩	٠.٠١	٣٣	٠.٧٩٩	٠.٠١
٩	٠.٧٩٩	٠.٠١	٣٤	٠.٨٠١	٠.٠١
١٠	٠.٧٦٦	٠.٠١	٣٥	٠.٨٤٦	٠.٠١
١١	٠.٦٩٨	٠.٠١	٣٦	٠.٨١٩	٠.٠١
١٢	٠.٨٩٣	٠.٠١	٣٧	٠.٧٦٣	٠.٠١
١٣	٠.٩٧٣	٠.٠١	٣٨	٠.٧٣٦	٠.٠١

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٤	٠.٨٨٤	٠.٠١	٣٩	٠.٨١٩	٠.٠١
١٥	٠.٨٣٥	٠.٠١	٤٠	٠.٦٤٤	٠.٠١
١٦	٠.٧٦٧	٠.٠١	٤١	٠.٩٨١	٠.٠١
١٧	٠.٣٠٥	٠.٠٥	٤٢	٠.٦٧٣	٠.٠١
١٨	٠.٨٠٩	٠.٠١	٤٣	٠.٦٩٩	٠.٠١
١٩	٠.٩٥٤	٠.٠١	٤٤	٠.٧٤٦	٠.٠١
٢٠	٠.٦٩٧	٠.٠١	٤٥	٠.٨٣٠	٠.٠١
٢١	٠.٩٢٨	٠.٠١	٤٦	٠.٨٦٩	٠.٠١
٢٢	٠.٨٣٩	٠.٠١	٤٧	٠.٧٤٠	٠.٠١
٢٣	٠.٨٤٧	٠.٠١	٤٨	٠.٧٤٤	٠.٠١
٢٤	٠.٧٥٥	٠.٠١	٤٩	٠.٩٠٢	٠.٠١
٢٥	٠.٩١٧	٠.٠١			

ويتضح من الجدول السابق ( ) أن معظم مفردات مقياس اضطرابات اللغة قد حققت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند ٠.٠١ ، ٠.٠٥ أي أنها صادقة.

٣-صدق أبعاد مقياس اضطرابات بطريقة الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب صدق الأبعاد بحساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية والجدول ( ) يوضح ذلك :

رقم البعد	الأبعـــــاد	معامل الارتباط
١	اضطرابات اللغة الاستقبالية	٠.٧٩٧
٢	اضطرابات اللغة التعبيرية	٠.٨٢٦

ويتضح من الجدول ( ) أن معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق أبعاد المقياس في قياسها لاضطرابات اللغة لدى الأطفال.

ثانيًا : ثبـــــات المقيـــاس :

قامت الباحثة بحساب الثبات كما يلي :

١-ثبات مفردات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول ( ) يوضح ذلك :

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٨٦٣	٠.٠١	٢٦	٠.٧٤٠	٠.٠١
٢	٠.٧٤٥	٠.٠١	٢٧	٠.٦٠١	٠.٠١
٣	٠.٩٣١	٠.٠١	٢٨	٠.٨٥٥	٠.٠١
٤	٠.٧٥٥	٠.٠١	٢٩	٠.٨١١	٠.٠١
٥	٠.٧٩٠	٠.٠١	٣٠	٠.٧٩٣	٠.٠١
٦	٠.٨٢١	٠.٠١	٣١	٠.٦٦٦	٠.٠١
٧	٠.٧٤٢	٠.٠١	٣٢	٠.٧٢٥	٠.٠١
٨	٠.٦٣٠	٠.٠١	٣٣	٠.٧٣٩	٠.٠١
٩	٠.٦٩٩	٠.٠١	٣٤	٠.٨٩٥	٠.٠١
١٠	٠.٧٦٣	٠.٠١	٣٥	٠.٧٨٠	٠.٠١
١١	٠.٧٢٧	٠.٠١	٣٦	٠.٨١٣	٠.٠١
١٢	٠.٨١٤	٠.٠١	٣٧	٠.٦٥٣	٠.٠١
١٣	٠.٧٨٤	٠.٠١	٣٨	٠.٦٨٨	٠.٠١
١٤	٠.٨٥٨	٠.٠١	٣٩	٠.٦٩٠	٠.٠١
١٥	٠.٧٢٧	٠.٠١	٤٠	٠.٨٥٦	٠.٠١
١٦	٠.٨٨١	٠.٠١	٤١	٠.٧٨٧	٠.٠١
١٧	٠.٥٩٣	٠.٠١	٤٢	٠.٧٥٠	٠.٠١
١٨	٠.٧٢٩	٠.٠١	٤٣	٠.٦٥٥	٠.٠١
١٩	٠.٦٩٤	٠.٠١	٤٤	٠.٦٨٧	٠.٠١
٢٠	٠.٦٨٨	٠.٠١	٤٥	٠.٨٦٧	٠.٠١
٢١	٠.٧٦٨	٠.٠١	٤٦	٠.٧٨٦	٠.٠١
٢٢	٠.٨٩٠	٠.٠١	٤٧	٠.٧٢٠	٠.٠١
٢٣	٠.٨٨٧	٠.٠١	٤٨	٠.٨١٥	٠.٠١
٢٤	٠.٨٥٠	٠.٠١	٤٩	٠.٨٢٤	٠.٠١
٢٥	٠.٦٧٠	٠.٠١			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على ثبات مفردات مقياس اضطرابات اللغة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

٢-ثبات أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول ( ) يوضح ذلك :

رقم البعد	الأبعـاد	معامل الارتباط
١	ا اضطرابات اللغة الاستقبالية	٠.٩٨٠
٢	اضطرابات اللغة التعبيرية	٠.٩٧٥

يتضح من الجدول السابق ( ) أن معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند متسوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات أبعاد مقياس اضطرابات اللغة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

٣-طريقة ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس اضطرابات اللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠.٨٣٥) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يشير إلى ثبات المقياس في قياس اضطرابات اللغة لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

٤-طريقة إعادة تطبيق المقياس :

قامت الباحثة بتبطيق المقياس مرة ثانية على نفس العينة الاستطلاعية (٢٥) طفلاً بعد مرور فترة زمنية قدرها (١٨) يوم من التطبيق الأول، وتم حسب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيق فبلغ قيمته (٠.٨٨١) وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى ثبات المقياس في قياس اضطرابات اللغة لدى الأطفال.

الصورة النهائية وكيفية تصحيح المقياس :

قامت الباحثة بالتوصل إلى الصورة النهائية للمقياس وذلك بعد استبعاد المفردات الموضحة من قبل من الصورة الأولية للمقياس بهذا استقر المقياس في صورته النهائية على (٤٩) عبارة ومجموعة من الصور موزعة على بعدين هما : بعد اضطراب اللغة الاستقبالية ويتضمن (٢٥) عبارة ومجموعة من الصور، وبعد اضطرابات اللغة التعبيرية ويتضمن (٢٤) عبارة ومجموعة من الصور، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٤٧) والدرجة الصغرى (٤٩) حيث أن المقياس متصل (دائمًا – أحيانًا – نادرًا).

ثانيا : مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

إعداد / أمل عبدالمحسن الزغبي.

ولقد أشارت " أمل الزغبي " من خلال مقياسها إلى ما يلي :

١- وجود ثلاثة أنماط تمثل أبعاد المقياس الحالي ويمكن من خلالها تشخيص الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة هي :

أ- نمط نقص الانتباه : ويظهر في عدم التركيز على ما يقال أو عدم القدرة على استعمال الشئ حتى نهايته، الفشل في الانتباه للتفاصيل، عدم إتباع التعليمات، سهولة التشتت بالمنبهات الخارجية، قصر فترة الانتباه والتركيز، سريع النسيان فى نشاطاته المختلفة، العجز من تنظيم المهام والأنشطة.

ب- نمط الاندفاعية : ويظهر في وجود صعوبة في تنظيم العمل، غالبًا يتصرف قبل أن يفكر، يتحول سريعًا وبصورة مفرطة من نشاط إلى آخر، يحتاج إلى كثير من الإشراف أو المتابعة، يجد صعوبة في انتظار دوره في الألعاب أو المواقف الجماعية.

جـ- نمط النشاط الزائد : ويتضح في الأنماط السلوكية التالية : يجري أو يقفز على الأشياء بصورة مفرطة، يجد صعوبة في أن يجلس ساكنًا أو هادئًا، يجد صعوبة في الجلوس في مقعده أو أن يظل جالسًا، يتحرك بصورة مفرطة خلال النمو، دائم الحركة أو الفعل.

٢- إعداد صورتين للمقياس الأولى خاصة بالمعلم وتتناول بعض السلوكيات التى قد تظهر في المدرسة في أثناء تعامل الطفل مع أساتذته وزملائه في إطار المدرسة تتضمن (٣٣) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة السابقة والثانية خاصة بالأم وتتناول بعض السلوكيات المنزلية التى قد تظهر في أثناء تعامل الطفل مع والدته أو أخوته أو أقاربه سواء في إطار المنزل أو المتنزهات أو الزيارات المنزلية وتتضمن (٣٣) عبارة موزعة على نفس الأبعاد الثلاثة في صورة المعلم.

صيغت عبارات المقياس كلها في الاتجاه الموجب وتدرجت الاستجابة على عبارات المقياس من خلال ثلاثة مستويات (غالبًا – أحيانًا – نادرًا) تعطي درجات (٣-٢-١) .

صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس الحالي من خلال استخدام صدق المحك الخارجي (مقياس اضطراب فرط النشاط – قصور الانتباه بالصف الخامس والسادس الابتدائي بالمدينه المنورة اعداد:عفاشة (٢٠٠٨) ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط

بين الأبعاد الفرعية للمقياس وللدرجة الكلية في صوره المعلم (٨٩٦ ،٠- ٧٥٢ ،٠ – ٨٦٢ ، ٠- ٧٩١ ،٠) في حين بلغت معاملات الارتباط علي نفس المقياس صورة الأم (٨٤ ،٠ – ٨٢١ ،٠ – ٧٦٢ ،٠ – ٨٢٣ ،٠) ، وهي قيم مرتفعة تدل علي صدق المقياس المعد .

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بعد تطبيقه علي عينة الصدق والثبات ، وتم توزيع صورة المقياس الخاصة بالأم علي نفس عينة التلميذات للاستجابة عليها من قبل أمهاتهن ، وتم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا ، حيث بلغت قيم معاملات الثبات بالنسبة لصورة المعلم (٨٦١ ،٠ -٧٦٣ ،٠ -٨٩٧ ،٠ -٨٧٦ ،٠) علي أبعاد

(قصور الانتباه – الاندفاعية – النشاط الزائد – المجموع الكلي)، وبلغت قيم معاملات الثبات بالنسبة لصورة الأم لنفس الأبعاد السابقة (٨٩٦ ،٠ -٧٥٢ ،٠ – ٨٦٢ ،٠ ٨٧٥ ،٠) وهي جميعها قيم مرتفعة نشير الي ثبات المقياس . وتكونت الصورة النهائية للمقياس من ٣٣ عبارة موزعة علي بعد نقص الانتباه وتمثله العبارات

(١-٤-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٥-٢٨-٣١) وبعد النشاط الزائد وتمثله العبارات (٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣-٢٦-٢٩-٣٢)وبعد الاندفاعية وتمثله العبارات(٣-٦-٩-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٥-٣٠-٣٣).

تحديد درجة القطع لأبعاد المقياس :لتحديد درجة قطع كل بعد من الأبعاد السابقة والتي سيتم ي ضوئها تشخيص عينة البحث الحالي تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لتقدير كل من المعلمات (في صورة المعلم)، والأمهات (في صورة الأم) علي كل بعد من أبعاد المقياس وذلك علي عينة الصدق والثبات ، وتم حساب درجة القطع

(م+ ٢ع)

كما يتضح من الجدول التالي :

جدول ( ) المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمات والامهات علي مقياس نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد

أبعاد المقياس	المعلمات		درجة القطع		الأمهات	درجة القطع
	م	ع	صورة المعلم	م	ع	صورة الأم
نقص الانتباه	١٥.١	٢.١	١٩.٣	١٦.١	١.١	١٨.٣
النشاط الزائد	١٦.٢	٢.٢	٢٠.٤	١٥.١	٣.١	٢١.٣
الاندفاعية	١٦.١	١.١	١٨.٣	١٥.٦	٢.٢	١٩.٨

يتضح من الجدول السابق أن درجة القطع لكل الأبعاد (نقص الانتباه – النشاط الزائد – الاندفاعية) في صورة المعلم هي (١٩– ٢٠–١٨) علي التوالي ، وفي صورة الأمهات (١٨– ٢١– ٢٠) لنفس الأبعاد علي الترتيب ، حيث يستبعد من عينة الدراسة كل من لم تحصل علي درجة القطع في كل من بعد من أبعاد المقياس في الصورتين (المعلم – الأمهات).

إجـــراءات الدراســـة :

اتبعت الباحثة الخطوات الاجرائية التالية :

١– اعداد وحساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات لمقياس اضطرابات اللغة علي عينة التقنين.

٢– تطبيق مقياسي اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد علي عينة الدراسة الأساسية .

٣– تفريغ البيانات احصائيا ، واستخلاص النتائج ومناقشتها ثم صياغة التوصيات والبحوث المقترجة في ضوئها .

الأساليب الاحصائية : اشتملت الأساليب الاحصائية المستخدمة عي مايلي :

١– معامل ارتباط لبيرسون.

٢– اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات .

نتائـــج الدراسة ومناقشتها :

أشارت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين بعض اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد كما يتضح بالجدول ( ) وبذلك تحقق الفرض الأول من فروض البحث الحالي ولقد أكدت علي ذلك العديد من الدراسات منها:

نتائـــج الدراســـة :

نتائج الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين بعض اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول ( )

معاملات الارتباط بين بعض اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

م	البيان / المتغير	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	اضطرابات اللغة	٠.٦٣	٠.٠١
٢	اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد	٠.٦٠	٠.٠١

حساب الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.١٨١ وعند (٠.٠٥). مناقشة النتائج: أشارت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين بعض اضطرابات اللغة و اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد كما يتضح بالجدول ( ) وبذلك تحقق الفرض الأول من فروض البحث الحالي ولقد أكدت علي ذلك العديد من الدراسات منها:

دراسة هيلاند وآخرون ,.Hell and, et al(٢٠١٦)

التي أكدت علي أن إعاقات اللغة تظهر لدى معظم الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد المصحوب باضطراب القراءة ولدى اقل من ٤٠% من الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد وذوى اضطراب القراءة . كما وجد أن مشكلات اللغة التعبيرية والفونولوجية تظهر لدى ذوى اضطراب القراءة أكثر من ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد بينما مشكلات اللغة الاستقبالية فكانت أكثر مشكلات اللغة ظهورا لدى ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد بالإضافة إلى مشكلات استخدام اللغة بشكل صحيح.

ودراسة سكيب ريس وآخرون Sciberras, et al., (٢٠١٤) :

والتي أكدت علي أن الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط والزائد أعلى في معدلات انتشار مشكلات اللغة مقارنه بالمجموعة الضابطة بعد ضبط العوامل الديموغرافية الاجتماعية والمشكلات المصاحبة كما وجد أن الأطفال ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد المصحوب بمشكلات اللغة اقل في القدرة على قراءة الكلمات وفى العد والحساب والكفاءة . كما وجد أن مشكلات اللغة لدى ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد لا ترتبط بفقر الأداء الاجتماعي ولكنها ترتبط بشكل ملحوظ بفقر الأداء الاكاديمى .

و دراسة واسنبرج وآخرون Wassenberg, et al., (٢٠١٠) :

والتي أكدت علي أن الأطفال والمراهقين ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد كان أداؤهم اقل من المتوسط بشكل ملحوظ وأبطأ على مهام فهم اللغة ولم تجد الدراسة أن هناك تفاعل بين العمر ونقص الانتباه والنشاط الزائد كما توصلت الدراسة في نتائجها الي أن الأطفال والمراهقين ذوى نقص الانتباه والنشاط الزائد أبطأ واقل كفاءة من المجموعة الضابطة في فهم الجمل المعقدة.

و دراسة ماكجريس وآخرون McGrath, et al., (٢٠٠٨) :

التي أكدت علي أنها من الممكن التنبؤ من خلال إعاقات اللغة بأعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد أن الأطفال ذوى اضطرابات النطق والكلام المصحوب بإعاقة في اللغة أعلى في أعراض عدم الانتباه من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد مقارنه بالمجموعة الضابطة وذوى اضطرابات النطق فقط .

وأشارت نتائج الفرض الثاني والثالث الي وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في بعض اضطرابات اللغة واضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لصالح الذكور

الفـــرض الثانـــي :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذكور والإناث في اضطرابات اللغة.

جدول ( )

قيمة ت ودلالتها بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذكور ودرجات الإناث في اضطرابات اللغة الاستقبالية والتعبيرية

م	البيان / المتغير	الإناث		الذكور		ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	اضطرابات اللغة الاستقبالية	٣٦.٤٩	٧.٠١	٣٠.٩٠	٩.٤٠	٥.٣٤	٠.٠١
٢	اضطرابات اللغة التعبيرية	٣٥.٦٩	٧.٠٦	٢٩.٢٤	١٠.٥١	٤.٥٢	٠.٠١

يتضح من الجدول ( ) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في اضطرابات اللغة لصالح الذكور. وتشير الدراسات التتبعية إلى أن هؤلاء الأطفال الذين يعانون من تأخر نمو مهارات النطق واللغة يظهرون أعراض اضطرابات اللغة النمائية بنسب تتراوح ما بين ٢٠ و ٧٠ في المائة وتمثل نسبة الإصابة بين الأولاد إلى البنات ٣ أولاد لكل بنت، وتشير الدراسات التى قامت بها الجمعية الأمريكية للنطق والسمع في عام ٢٠١٥ والتى شارك فيها أكثرم ن ١١٠٠ اختصاصي علاج أمراض نطق ولغة واختصاصي سمعيات إلى أن قلة وعي الآباء والأمهات بالأعراض الأولية لتأخر نمو مهارات النطق واللغة تمثل العائق الأول لتأخير التدخل العلاجي المناسب، كما أظهرت إحدى تلك الدراسات أن ٧٠ في المائة من الآباء والأمهات ليس لديهم الوعي الكافي بالعلامات الأولية لتطور نمو مهارات النطق واللغة بالإضافة إلى أن الأهل في الغالب ينتظرون مدة تتراوح بين ٦ أشهر وسنة كاملة قبل البدء في إجراءات علاجية وأنه من الصعب تحديد نسبة انتشار اضطرابات التواصل، وأن ١٠-١٥% من الأطفال ما قبل المدرسة و٦% من المتعلمين في مرحلتي الابتدائية والثانوية لديهم اضطرابات كلام واضطرابات اللغة وهى عبارة عن وجود خلل أو انحراف في تطور أو نمو أو فهم واستخدام رموز اللغة المحلية منها والمكتوب. **(علي أحمد مدكور، ٢٠٠٦ : ١٦٠)**

الفــرض الثالـــث :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذكور والإناث في اضطراب نقص الانتباه.

جدول ( ) قيمة ت ودلالتها بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذكور ودرجات الإناث في اضطرابات نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

م	البيان / المتغير	الإناث		الذكور		ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد	٣٦.٤٨	٧.٢	٣١.٩٠	٩.٤٤	٥.٣٥	٠.٠١

يتضح من الجدول ( ) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في اضطراب نقص الانتباه لصالح الذكور. وهذا ما أشارت اليه دراسة عبدالعزيز الشخص (١٩٩٢)ان نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المرحله الابتدائية بلغت ٥,٧ % وينتشر بين الذكور أكثر من الاناث وبين المعاقين أكثر من العاديين وفي المدينة أكثر من الريف . (أحمد حسن ،٢٠١٢). كما أكد (وليد السيد خليفه ، ٢٠١٠) علي أن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد عباره عن متلازمة تعوق قدرة الفرد علي التركيز (نقص الانتباه) وتنظيم مستوي النشاط (النشاط الزائد) وكبح السلوك (الاندفاعية) فهو أكثر اضطرابات التعلم الأكثر شيوعا بين الأطفال والمراهقين يتأثر الذكور بهذا الاضطراب أكثر من الاناث بمرتين أو ثلاث. وطبقًا لتصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية الذى ورد في المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض (١٩٩٩)، يقصد باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أنه مجموعة من الاضطرابات التى تتميز بالظهور في وقت مبكر من حياة الطفل، وتتألف من توليفة من السلوكيات المتمثلة في فرط النشاط والحركة، وقلة التهذيب، وعجز عن الاستمرار في أداء مهمة أو عمل ما، وهذه الخصائص السلوكية تنتشر عبر مواقف عديدة وتزايد دومًا مع مرور الوقت، وهذه الاضطرابات تقع بين الذكور بمعدلات أضعاف وقوعها بين الإناث، كما يشيع بين المصابين به حدوث صعوبات في القراءة أو مشكلات مدرسية أخرى أو كليهماً معاً (**هبة جابر، ٢٠١٩ : ٧٤٠**).

توصيات الدراســـة :

- توصي الدراسة بتصميم برامج تدريبية قائمة على التدخل المبكر لخفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بالصفوف الأولى. – ضرورة الاهتمام بتفعيل برامج العلاج السلوكي في السنوات الأولي من عمر الطفل بهدف تنشئة سوية الطفل.
- التشجيع المستمر للطفل على تعلم اللغة واستخدامها.
- استخدام مواقف الحياة اليومية لاكتساب مهارات اللغة.
- التعاون مع أخصائي التخاطب والاستفادة منه في كيفية التعامل مع الطفل ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

دراسات مقترحة :

- فاعلية برنامج تدريبي للآباء لتخفيف بعض اضطرابات الغة لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاد الزائد.
- دراسة انتشار بعض اضطرابات اللغة في الصفوف الأولى بالمدارس.
- فاعلية برنامج كمبيوتري لتنمية اللغة لدى أطفال الروضة.
- دراسة العلاقة بين اضطرابات اللغة وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب النشاط الزائد.

قائمـــة المراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة – التشخيص والعلاج. عمان : دار الفكر للطباعة.

٢. ابراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٩). التخل المبكر النماذج والاجراءات . عمان : دار المسيره للنشر والتوزيع .

٣. ايمان فؤاد كاشف (٢٠١٠). مشكلات الكلام واللجلجه دليل الوالدين والمعلمين . القاهره .دار الكتاب الحديث .

٤.

٥. زينب محمود شقير (١٩٩٩). فاعلية برنامج علاج معرفي سلوكي متعدد المحاور (مقترح) في تعديل بعض خصائص الأطفال مفرطي النشاط، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلة العلمية، المجلد ٣٤،كلية الآداب، جامعة المنيا، ص ص ١–٧.

٦. ٨– زينب محمود شقير (٢٠٠٢). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، (الدمج الشامل – التدخل المبكر – التأهيل المتكامل)، المجلد الثالث، ط١، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٧. زينب محمود شقير (٢٠٠٥). سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة الاكتشاف المبكر والتشخيص لغير العاديين، المجلد الأول، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٨. زينب محمود شقير (٢٠٠٦). اضطرابات اللغة والتواصل للطفل. ط٤، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

٩. عبد العزيز السيد الشخص، السيد التهامي (٢٠١٠). اضطرابات الكلام واللغه (مداخل وفنيات علاجيه). القاهره : مكتبه الانجلو المصريه .

١٠. عبدالعزيز السيد الشخص (١٩٩٢). دراسة لكل من السلوك التكيفي و النشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا وعلاقتها بأسلوب رعاية هؤلاء الاطفال .

١١. عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٣)تعديل سلوك الاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الطبري ، القاهرة.

١٢. عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢). الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة المجلس العربي للطفولة والأمومة.

١٣. علي أحمد مدكور ،تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٦ ص ١٦٠

١٤. محمد علي كامل (٢٠٠٦). التدخل المبكر ومواجه اضطرابات التوحد مكتبه ابن سيناء للطباعه والنشر والتوزيع والتصدير .

١٥. هبة جابر عبد الحميد (٢٠١٩) : فاعلية التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الإعاقة الفكرية، المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث : البحوث التكاملية ... طريق التنمية، مج (٢)، رقم (٣)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس ٢٠١٩.

ثانياً : المراجع الأجنبية

16. American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5thed.). Arlington, VA:American Psychiatric Publishing.
17. Breznitz, Z. (200٥). The speech and vocalization patterns of boys with ADHD compared with boys with dyslexia and boys without learning disabilities. The Journal Of Genetic Psychology, 164(4), 425-452.
18. Docking, K., Munro, N., Cordier, R., & Ellis, P. (2013).Examining the Language Skills of Children with ADHD Following a Play-Based Intervention. *Child Language Teaching And Therapy*, *29*(3), 291-304.
19. Helland, W. A., Posserud, M., Helland, T., Heimann, M., &Lundervold, A. J. (2016).Language impairments in children with ADHD and in children with reading disorder. *Journal Of Attention Disorders*, *20*(7), 581-589. doi:10.1177/1087054712461530
20. Jonsdottir, S. (2010). Why is ADHD so frequently associated with specific language impairment?. *European Child & Adolescent Psychiatry*, *19*S60.doi:10.1007/s00787-010-0117-5.
21. Kovac, I., Garabedian, B., Du Souich, C., &Palmour, R. (2001). Attention deficit/hyperactivity in SLI children increases risk of speech/language disorders in first-degree relatives. A preliminary report. Journal Of Communication Disorders, 34(4), 339-370.
22. McGrath, L. M., Hutaff-Lee, C., Scott, A., Boada, R., Shriberg, L. D., & Pennington, B. F. (2008). Children with comorbid speech sound disorder and specific language impairment are at increased risk for attention-deficit/hyperactivity disorder. Journal Of Abnormal Child Psychology, 36(2), 151-163.
23. Sciberras, E., Mueller, K. L., Efron, D., Bisset, M., Anderson, V., Schilpzand, E. J., & ... Nicholson, J. M. (2014). Language problems in children with ADHD: A community-based study. *Pediatrics*, *133*(5), 793-800. doi: 10.1542/peds.2013-3355

24. Shirin H, MD (2017) : "ADHD", Kids Health Retrieved 2020-12-02. Edited.
25. Truman State (٢٠٢٠) : A Follow – up study of phonologically delayed preschool children' www.lip.umi.com/disserations.
26. Waite, R., and Ramsa, R. (2010). Adults with ADHD : who are we missing?, Issues in Mental Health Nursing, Vol. 31, PP. 670-678.
27. Wassenberg, R., Hendriksen, J. M., Hurks, P. M., Feron, F. M., Vles, J. H., &Jolles, J. (2010). Speed of Language Comprehension Is Impaired in ADHD. *Journal Of Attention Disorders*, *13*(4), 374-385.
28. William, Y., Orlee, U (2003). Imaginative Play in language disorder children". J of Abnormal child psychology, 18, 3, 197-205.
29. Yack (2021). The Language and Literacy word of three profoundly deaf preschool children reading research quarterly vol. 92, 124-155.